

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

(ثمرات الفنون)

- في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢  
 . . . عن ستة أشهر ٨  
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥  
 . . . عن ستة أشهر ٩  
 في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨  
 . . . عن ستة أشهر ١١



قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

الموافق ١٧ و ٢٩ حزيران سنة ١٨٧٦

بيروت يوم الخميس في ٧ جمادى الثانية سنة ١٢٩٣

أرسل معتمداً إلى الأستانة العلية لتقديم التهنة إلى مولانا السلطان الأعظم وهذا الخبر ورد رسمياً وهكذا دخول ١٨٠٠ حمل مؤنة إلى نقشيك بدون أدنى ممانعة من أحد ويؤكد ما ذكرناه أيضاً إجماع دول أوروبا إلا القادر على استحسان ما وقع من التعبير في الأستانة العلية حتى أن نفس تلك الجرائد ذكرت ذلك الإستحسان ومسألة العصيان في البلغار كادت لا يبقى لها أثر وقضية سلانك صرفت بدون مكر ولم يبق إلا مسألة هرسك التي أخبارها الآن في واقع الأمر ليست ذات أهمية وإن شاء الله تعالى قريباً يمحي أثرها بالتدابير الحسنة التي أخذت تستعملها رجال الدولة العلية والله الحمد جميع البلاد العثمانية الآن بكل راحة وهدو خلافاً لما تزعمه تلك الجرائد وترجف به لإيقاع الأوهام في الأفكار لمقاصد خبيثة دون الحصول عليها خرط القتاد وكثيراً ما قرأنا أخباراً وجدنا بها تكذبا كما أننا نجد في عدد واحد منها خبرين متناقضين وحيث يرخص لتلك الجرائد أن تدخل في بلادنا بدون أدنى معارض فلنا عذر في نقل الأخبار عنها إذ لا فرق بينها وبين جرائدنا حيث أن الكل يتداوله القاري وينشر أخباره لا يقال حيث كانت جرائدنا عربية يكون تداولها أكثر لأننا نقول مع تسليم ذلك أن تأثير تلك أشد بناء على مصادرها مع كثرة من يقرأ بلغاتها في هذا الزمان ومنع دخول تلك الجرائد إلى بلادنا (وهذا غير ممكن) أولى من منعنا عن نشر ما فيها أما الجرائد التي تطبع في الأستانة العلية بأي لغة كانت فليس من الإنصاف أن تعارض في ما تنقله عنها ومما هو موضوع التعجب أن بعض الأجانب في بلادنا ينكر ما ننقله عن جرائدهم التي تطبع في بلادهم ويكون بعضها لسان دولهم لكن يقال يحسن منا أن لا ننشر ما فيه تشويش الأفكار وإقلاق للعالم إذا اعتقدنا كذبه خصوصاً ما لا فائدة في نشره نسأله تعالى أن يطف بجمع عباده ويريح من القلق عامة بلاده يوفق مولانا السلطان الأعظم لإصلاح الأحوال وبلوغ الآمال ولم الشعث ودفع ما حدث أمين

العساكر الملوكانية في المعسكر الهمايوني المذكور وكذلك سارع لقراءة الخطبة الشريفة باسمي ولقبى الملوكاني في الجمعة والأعياد وكن مواظباً بدعاء دوام عمري ودولتي وتزايد شأني وشوكتي السلطانية مع توفيق الحركة بتحصيل رضائي الملوكي المقرون بالارتضاء تحريراً في اليوم التاسع من شهر جمادى الأولى سنة ثلاثة وتسعين ومايتين وألف. (سورية)

أبت الجرائد الأجنبية أن تنشر حقائق الأمور كما هي في نفس الواقع بل استعملت بدلا عن ذلك إظهار ما لا أصل له مما هو محض إرجاف وأكاذيب تستعمل لأغراض ومقاصد خصوصية وإن أضرت بمصالح العموم وهكذا مكاتبو تلك الجرائد ومراسلوها الذين جعلوا دينهم وضع الأخبار التي تشوش الأفكار وتسلب الراحة وتوقف الأحوال بتوقع الأهوال لاسيما رسائلها البرقية التي تنذر العالم بوقوع صواعق الحرب وإثارة الشر والكره فتزيد الخطب ارتباكاً بنشرنا تلك الأكاذيب في جرائدنا بدون أن نستعمل صحيح الرؤية ومرأة الفكر في مصدرها وموردها ونرى مع ذلك فيها ما يناقض ما نشرته من أن الدول العظام متفقة على حفظ السلام وأن وزير الدولة الفلانية قال في خطاب ألقاه أن دولته محافظة على السلام وتثبيت الأمن والراحة وبناءً على ذلك وقعت الأفكار في اضطراب كلي مما نشر في الأسبوع الماضي من أن الحرب أوشكت أن تقوم على قدم وساق بل يقتضي أن تكون إلى الآن قامت وامتد خطبها في جميع الأقطار وسرى شر عدوانها إلى عموم الأمصار إن كان من السرب والجبل الأسود والفلاخ والبغدان واليونان أو غيرها حيث أن جميع هؤلاء مستعدون للدخول في الحرب بدون مانع (بناءً على زعم الجرائد) وفي حقيقة الأمر والواقع لا شيء من ذلك سوى المساعدة اختلاصاً للعصاة مما هو مشهور والدليل على ما قلناه أن أحوال التجارة في أوروبا الآن في تحسين وأن أمير السرب

#### الفرمان السلطاني العالي الشأن

تعريب الفرمان السلطاني الجليل العنوان الوارد بمناسبة شرف وقوع جلوس الجناب الملوكي المأموس بالميمنة المتضمن الإرادة السنوية بقراءة الخطب في أيام الجمعة والأعياد بالإسم السامي الملوكي وإعلان الكيفية إلى عموم الأهالي والصادر خطاباً إلى مشيرية العسكر الهمايوني الخامس الجليلة

الدستور المكرم والمشير المفخم نظام العالم مدبر أمور الجمهور بالفكر الثاقب متمم مهام الأنام بالرأي الصائب ممدد ببيان الدولة والاقبال مشيد أركان السعادة والإجلال المحفوف بصنوف عواطف الملك الأعلى وسريري عزت باشا مشير المعسكر الهمايوني الخامس من مشيري عساكر ملوكانيتي النظامية الحائز والحامل النشان العالي الشأن المجيدي من الرتبة الأولى والنشان العثماني من الرتبة الثانية أدام الله تعالى إجلاله. عند وصول توقيعي الرفيع الهمايوني فليكن معلوماً أنه بمراد الحق الأزلي والخالق الذي لم يزل، وبتوافق آراء الوكلاء والوزراء العظام وإجماع العلماء الأعلام وانقياد جملة الخاص والعام قد خلع عمنا الأكرم حضرة السلطان عبد العزيز خان في يوم الثلاثاء الواقع في سابع شهر جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومايتين وألف ووقع جلوسي الهمايوني بالتخت العالي العثماني ولبوسي تاج الخلافة الملوكاني وقد تزينت وتحلت قدي وقامتي بالطراز الجميل والعنوان الجليل بحلية إنا جعلناك خليفة في الأرض وتوشحت الخطة والسكة باسمي السامي الملوكاني وبناءً عليه قد صدر أمري هذا الجليل القدر المتضمن أخبار جلوسي الهمايوني وتقلدي القضاء والحكومة لأجل المسارعة بإجراء الإفادات والتنبيهات إلى جميع الخطباء وسائر ما يلزم ليتلوا إسمي الهمايوني بالخطبة في جميع منابر الجوامع والمساجد وينبغي إعلانه إلى أهالي القرى والقصبات عمومًا فيا أيها المشير المشار إليه بادر بإعلان مضمون أمري إلى كل من أمراء وضباط وأفراد

وعدنا في الثمرات الماضية بدرج التفصيلات عن قتل المرحومين حسين عوني باشا ومحمد راشد باشا فالآن ورد تلغراف من دولة قائمقام السرعسكرية الجلية لحضرة دولتو عزت باشا مشير العسكر السلطاني الخامس الأفخم وهذا ترجمته

أن حسناً الجركسي الخارج منذ ثلاثة سنوات من المكتب الحربي السلطاني برتبة ملازم وبعد ذلك توجهت عليه رتبة يوزباشي ليتوجه إلى بغداد فتمنع عن الذهاب إلى محل مأموريته فيقي مستخدماً بعض المأموريات ثم مؤخرًا توجهت عليه رتبة قول أغاسي على أن يتوجه إلى بغداد فتمنع أيضًا عن الذهاب فحبس بباب السرعسكرية وبعد الحبس أظهر قبوله للتوجه فصار إخراج من الحبس يوم الخميس الماضي وفي مساء ذلك اليوم حضر إلى باب السرعسكرية وسأل عنه فقيل له أنه موجود في المجلس المخصوص المنعقد في بيت أبهتلو مدحت باشا فتوجه على الفور إلى بيت المشار إليه حيث كان قبلاً بخدمة ياور فلم يمنع عن الدخول من طرف الخدم وعند دخوله كان بيده اليمنى فرد (لورور) وفي الأخرى خنجر فأطلق الفرد على السرعسكر المشار إليه فقام الباقون لمسكه فأطلقه على ناظر الخارجية وعلى ناظر البحرية وعلى أحمد آغا أحد أتباع حضرة مدحت باشا وبعده أطلق الفرد أيضًا على شكري بك قول أغاسي البحرية الذي اعتنى بمسكه والمتوفون السرعسكر وناظر الخارجية وأحمد آغا وشكري بك وتوفي أيضًا نفر وجرح نفر من العساكر التي حضرت مؤخرًا لمسكه والحاصل يتوجب المضبطة المعطاة من ديوان الحرب وبناءً على الإرادة السنية صار صلبه وإعدامه وقد بادرننا لإعلان الكيفية مع التأسف في ٦ حزيران سنة ٩٢

(رحمة الله عليهم) (الأضمار ديف)

#### ذكرت جريدة البشير ما نصه

روت الجريدة لافيوفري المنشورة في أمس أن قيصر روسيا لما بلغته الأخبار عما جرى في الأستانة تكرر كدراً لا مزيد عليه حتى أنه لما أخبروه عما حاق بالسلطان عبد العزيز من النكبات انقلب عن كرسيه كان جالساً عليه ولبت صامتاً مغمض العينين وقد اصفرت منه الألوان كأنه قد أغشى عليه ثم تنهد الصعداء قائلاً مسكين عبد العزيز ما أنكد حظه.

#### وفيها ملحوظات خصوصية في حوادث الأستانة العلية

روى صوت الحق عن رسالة وردت إلى الأونيفر قال قد أخبرت في كتابتي الأخيرة نقلاً عن رسالة وردت لي من الأستانة إلى الجنرال أغناتيف عرض على الباب العالي يوم خلع فيه السلطان عبد العزيز معاونة عسكر من القزق عدده عشرون ألفاً ينتظرون إشارة أمره في مادسا. ف جاء هذا الحدث محتمل التصديق وقد أفصح عن كنه سياسة السفير الروسي وقد اتهم الليفتن هراد في إحدى جملة الجنرال أغناتيف واختراعه أسباب مخاوف على حياته وعلى حياة كثيرين من المسيحيين في الأستانة العلية كان يمؤه بها على أوربا أن الثورة أزمعت أن تلتهب في الأستانة نارها وأن الباب العالي غير قادر على إخماد أوارها وحفظ الراحة والسكينة في هذه العاصمة وكل هذا على ما قالت الجريدة المذكورة محض أوهام وأراجيف. (انتهى)

قلنا أن الوزارة السابقة قد ركبت متن التغفل والغبوة

بانقيادها إلى السفير الروسي وارتياحها إلى آرائه ونصائحه.

ورد في جريدة بروسياوية يقال لها لاسكلشيس براس أن المنتج الخصوصي الذي تنتجه إنكلترة أشبه شيء بدعوة باقي الدول للإعتصاب معها على مضادة مقاصد برلين ومن العموم أن هذه الدعوة السرية لمجرد كونها جارية بالمساترة لا تستند على برهان ولا على قرار صريح غير أن العلاقات بين دول البراليست قد يطراً عليها انقلاب وغيار في مجاري الجوادث وتكون حينئذ إنكلترة مركزاً أعد سلفاً تلب حوله العناصر المضادة.

وبالحق لو كشفت روسيا عن مكنونها وأوضحت مضمورها أوفر إيضاح لكانت أوستريا أول من ينحاز إلى حزب إنكلترة فقد اقتضى صرف جد جهيد وعناء مزيد لئلا يتنحى أندراسي عن مخابرات برلين وقد أقر هو نفسه للعمدة المجرية في بست أن البرنس كورتشاكوف قد أوغل في مطالبه حتى اضطر القيصر نفسه إلى تلطيفها وقد جرى بسمارك على أثر البرنس كورتشاكوف على ما ظهر من الإعلان السابق الذي قدمته الوزارة النمساوية المجرية نفسها لأنه أشار إلى النمسا بإرسال جنود إلى هرسك وبوسنه ولكانت النمسا تحوز أحسن التوفيق في إدارتها لو عادت فرنسا إلى تقاليداتها القديمة واعتصبت مع إنكلترة.

وفيها ورد في الجرائد الأمريكية أن أقدم الناس عمراً في الولايات المتحدة رجل يقال له اسطفانوس عوديوت ولد في قرية صغيرة من جوار كواباك في ١٩ آذار سنة ١٧٥٢ فيكون بلغ من العمر مائة وأربعاً وعشرين سنة ولا يزل في قيد الحياة وهو ساكن الآن في فرنكلين من معاملة كلارمون في أويو. فلا يتكلم إلا قليلاً جداً لكنه يمشي مستقيماً متوكئاً على عصا.

لا يخفى أن المشورة وردت بها السنة قولاً وفعلاً وعليها كان اعتماد السلف الصالح من الصحابة والتابعين والخلفاء الراشدين والملوك الصالحين وهي مرجع ما كان ينتاب الأمة من الحوادث وما كانوا يريدون به سياسة العباد وقد وقع ذلك بموقع اليقين عند جميع العلماء فلا جرم كان من الضروري تأليف مجلس منتخب من الأمة لأجل المذاكرة وجمع الآراء على ما يراد وضعه أو رفعه من الأحكام فيكون من كل جهة من المملكة قوم أولو حمية وشهامة وآراء ثاقبة ومعرفة بجميع أحوال بلادهم وما فيه صلاحها فيلتزم أو فسادهما فيجتنب ولا يكون مقتصرًا على قوم من بعض الجهات فقط كما حصل أخيراً في مجلس شورى الدولة فإنه بعد ما كان تجمع فيه من أكثر الجهات آل به الأمر إلى الإقتصار على بعض الوزراء والكبراء الذين لم يطلع أكثرهم على أحوال الممالك وما يكون داعياً لتقدمها وبالعكس فلذلك كانت نتيجة ذلك المجلس قليلة الجدوى وألزم شيء لمجلس الشورى أن تكون الآراء فيه حرة غير منقادة إلى هواء أحد وقد بلغنا أنه وقع اختلاف في كيفية تأليفه وتسميته ولا ينبغي أن يقع مخالفة في شيء بل تترع الأهواء والأغراض من النفوس وينظر بما فيه صلاح الراعي والرعية ونظن أنه إذا كان على النمط الذي ذكرناه أولاً تكثر به الفائدة وتعم الصلة العائدة خصوصاً إذا جعل مرجعاً لجميع مواد المملكة وسياسة أحكامها بحيث يناط به نتائج القضايا التي تصدر الأوامر الكريمة بها وقد قيل أن الإجتهد حاصل الآن بوضع المجلس المذكور وترتيبه كما ذكرنا وأن اسمه يكون مجلس شورى الأمة أو مجلس الممالك وعلى كل

ففسأله تعالى أن يوفّق مولانا السلطان الأعظم ووزراء دولته الفخام لما فيه راحة البلاد ورفاهية العباد.

علمنا من الأخبار الواردة بتاريخ ٢٢ ربيع الثاني الموافق ١٦ (أيار) ماي أن الحضرة العلية بالله مولاي حسن سلطان مراکش قد وصل إلى مدينة الدار البيضاء الكائنة على ساحل البحر المحيط ومعه اثنا عشر ألفاً من العساكر التي رافقته من مراکش وعسكرت بظاهر المدينة وهناك حضرة السلطان الذي يلاحظ كل ما يتعلق بالمهمات الحربية وبالجنود حضر تجريب مدفع جديد النوع وسيرحل من هناك قاصداً مدينة فاس محل مصيفه وبلغنا أيضاً أن السيد الحاج محمد الزبيدي قد أرسل سفيراً إلى باريس ورومة ليشكر عن مخدومه دولتي فرنسا وإيطاليا عن التهنئة التي قدمناها لحضرة السلطان حين جلوسه وقد وصلت إلى مرسيليا الخيول العربية المرسله منه هدية لحضرة رئيس الجمهورية المريشال ده ماك ماهون.

أن سفارة مراکش قد وصلت أمس الأحد إلى مرسيليا وحضرة السفير السيد السعدي محمد الزبيدي قوبل بالإكرام عند وصوله وتلقاه حاكم البلد والجنرال لوال والميسيو شيفير ترجمان أول وكاتب سر رئيس الجمهورية والسفارة المذكور مكونة من اثني عشر نفرًا ستصل إلى باريس نهار الخميس القادم.

(الصدى)

مصر

#### ذكر في الوقائع المصرية ما نصه

في يوم الأحد الماضي العشرين من هذا الشهر ركب كل من حضرتي دولتو إبراهيم باشا وسعدتو فؤاد بك نجل الجناب الخديوي الأفخم وابور مصر قاصدين مياه (ويشى) والآن علم من التلغراف الوارد أنهما وصلا في يوم الجمعة الرابع والعشرين منه (مسينا) بالصحة والعافية.

بلغنا أنه صدرت الأوامر الأكيدة من محافظة الإسكندرية إلى مهندسي ترعة الحمودية بتطهيرها حيث أنها منذ مدة لم تطهر من جهة العطف حتى علا فيها الطمي وقلت مياهها زيادة عن الحد وتغير طعمها وبهذا يتخلص أهل الإسكندرية من شرب المياه الغير العذبة.

في غزيتة إيجبت أن جناب الويكور (ديلسبس) وكيل عموم قنال السويس بالإسكندرية تعين بدلا عن مسيو (دوبري) الذي كان تعين سابقاً بدلا عن مسيو (دانيل) لاتج) لوكالة قومبانية إنكلترة.

ورد تلغراف من حكمدارية السودان يبشر العموم بأن النيل المبارك في هذا العام يؤمل أن يكون في الدرجة المرغوبة ففي يوم الخميس الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة ٩٣ الموافق ١٥ يونيه سنة ٧٦ قيس فبلغ ١٦ ذراعاً و ٤ قراريط وفي هذا اليوم من العام الماضي كان ١٣ ذراعاً و ١٨ قراريطاً فتكون زيادته في هذا العام ذراعين وعشرة قراريط وفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من هذا الشهر الموافق ١٦ يونيه قيس فبلغ ١٦ ذراعاً وأربعة قراريط كالسيوم السابق وفي هذا اليوم من العام الماضي قيس فبلغ ١٤ ذراعاً وثمانية قراريط فتكون الزيادة في هذا اليوم من هذا العام زيادة عن الماضي ذراعاً واحداً و ٢٠ قراريطاً.

قد صار افتتاح مدرسة جديدة حيث بمدرسة باب المعارف كما هو مرسوم على بابها بالخط الجلي وهي في بولاق بشارع السكة الجديدة بجوار سيدي الكحكي معدة لتعليم الأطفال ذكورًا وإناثًا تحت نظارة النقيب الأريب محمود حسن أفندي معلم اللغة الفرنسية بمدرسة العمليات وسيجرى فيها تعليم القرآن الشريف والنحو والحساب والفرنساوي والخط العربي والخط الفرنسي والفرنساوي والجغرافيا فمن كان له رغبة في تعليم نجله فليحضر في هذه المدرسة لقيده اسمه وكان ابتداء التعليم فيها يوم الأحد المبارك الموافق تاسع عشر جمادى الأولى سنة ١٢٩٣ هجرية وفي كل شهر يجري امتحان هذه المدرسة لتظهر نتيجة التعليم وبمته تعالى يتقدمون في عهد قريب ولذلك ينبغي على الآباء الدعاء للسماحة الخديوية دوام العز والبقاء حيث مهد بيان المعارف والتحصيل عليها بأحسن الطرق وفي انتهاء كل سنة يجري امتحان عمومي في جميع الدروس التي أعطيت لهم ويحضره من شاء من آباء الأطفال ويأخذ كل واحد من الأطفال هادة بيده تتضمن درجاته التي يستحقها على حسب إجابته في الدروس

### \* (بيان المرتب الذي يدفع في كل شهر مقدماً

#### بالعملة الصاغ)\*

- ٢٠ الدرجة الأولى
- ١٥ الدرجة الثانية
- ١٠ الدرجة الثالثة

### من مكاتبنا بالقدس الشريف بتاريخ ٢٧ ج ١ سنة ٩٣

لم يقع في هذه الجمعة ما هو ذو أهمية مطلقاً سوى أن الحكومة المحلية مشغولة من طرف بمباشرة مزايمة الأعشار عن السنة الحالية ومن طرف آخر مهتمة بإجراء تحقيق مصدر الرعب الذي وقع في ١٠ جمادى الأولى سنة ٩٣ ونتأمل بهمة ودراية متصرفنا الأفخم أن يحصل الوقوف على المصدر المنوه عنه ويقع ملقي هذه الأراجيف بيد المجازاة الشديدة قطعاً لأمال محبي الفساد.

برفقة الوابور النمساوي الحاضر عن طريق بيروت صار شرف ورود الفرمان العالي الشأن الملوكاني خلاف المحررة صورة ترجمته بجريدتكم الغراء وكان وصوله للقدس الشريف نهار الأحد في ٢٦ الحاضر وبالنهار ذاته تحررت التذاكر اللازمة من طرف سعادة المتصرف الأفخم ممن يلزم حضورهم من وجوه ومعتبري الأهالي وتعين لتلاوته علناً الساعة السابعة من هذا النهار المبارك.

في هذه الساعة بحضور جمهور من العلماء الأعلام ونوات المجالس وأموري العسكرية والملكية الكرام ووجوه الأهالي والرؤساء الروحيين جميعهم بملابسهم الرجبية صار تلاوة الفرمان المشار إليه علناً وغب ذلك تليت الأدعية الخيرية من لسان العموم وأمن هذا الجمع على ذلك الدعاء وصدحت الموسيقى العسكرية بالألحان المطربة فرحاً بما تعطف به الله على عباده وخليفته من المراحم التي لا تحصى والرفقة التي لا تستقصى وأطلقت المدافع من القلعة الهمايونية إيداناً بذلك.

فنسأله تعالى وهو أعظم وأكرم مأمول أن يقرن مساعي سائر أولياء أمورنا بالتوفيق الأبدي أمين.

### ومنه بتاريخ ٢ جمادى الثانية سنة ٩٣

ما حدث شيء ذو أهمية مطلقاً سوى أن همم الحكومة برأس اللواء والقضوات الملحقة مصروفة بنشاط زائد لإحالة الأعدار عن السنة الحالية إلى عهدة أرباب الرغبات وقد تعين برأس اللواء قومسيون الخصوصي لمراجعة ذلك وفي كل يوم تصير المباشرة بإجراء ما يلزم من جمع أصحاب الرغبات وإجراء التشويقات الإيجابية ولنا أمل قوي بحصول الزيادة عن البدلات السابقة وبالإجمال فإن همة الأفندية أعضاء القومسيون المذكور تستحق المدح والشكر.

كما أن مما يستحق الذكر أيضاً ما نحن مشاهدوه من حسن تصرفات جناب رفعتلو طابور آغاسي اللواء عاصم بك وحسن إدارته بأمر ملاحظة ضبط المركز حسب اللائق حتى أن جنابه ترك داره وصار ينام بدائرة الضابطة داخل الحكومة ويقضي عامة الليل جاتلاً بالشوارع للمحافظة ويهتم في جميع النهار بإجراء تحصيلات الأموال الأميرية فنسأله تعالى توفيقه ونطلب بلسان الإسترحام مقابلة إجراءاته الحسنة بالتحسين.

من مدة وقع شغب بين أهالي قرية بني نعيم من أعمال قضاء الخليل وبين أهالي نفس القرية بمناسبة تعدي البعض من الطرفين على مياه بعضهم وبأثناء المشاجر وقع بعض مجاريح وقتل شخص من أهالي القرية فلأجل الكشف عن مصدر هذا الأمر وتلافي الحال قبل وصوله لدرجة ثانية بالنظر للتوحش الذي لم يزل للآن موجوداً بتلك الأطراف تسبب من طرف سعادة المتصرف الأكرم إرسال جناب عين السادات الكرام حسيني زاده رفعتلو السيد محمد سليم أفندي من أعضاء مجلس تمييز حقوق اللواء وبوصول الأفندي الموما إليه لمركز القضاء المذكور إستحضر بحكمته الفائقة رؤساء قرية بني نعيم ومن يلزم إستحضاره ووطد بأرائه المستقيمة الراحة العمومية كما كانت وفحص المسألة ممسوك بيد التحقيق فنطلب من الله التوفيق.

### وردت إلينا رسالة من صيدا ملخصها

قد تحققت في مدة جولاتي خارج القضاء لمؤنة الدخان أن زرع هذا الصنف الذي كان قبلاً شطراً كاملاً من حاصلات القضاء قد ألم به ما كاد يلاشيه بالكلية فإن افتقار زراعيه قد ألجأهم إلى العدول عن زرعه بسبب الضرائب التي وضعت عند تصريفه وبيعه في الأقطار المصرية ولذلك قد شلت أيادي زراعيه بسبب الانحصار وأصبحت مؤنة ديارهم مرهونة لنفكك عقده كما سمعته الآذان مع أن هذا الصنف سواء كثر أو قل فإنه يباع على الدوام بأبخس الأثمان فإننا لم نسمع في الأزمنة الماضية ولا الحالية أن أفته بلغت أكثر من خمسة غروش وهو ثمنها قبل ضرب هذه الدخولية عليه أما الآن فمن حيث أن مزروعاته بالنظر لقلتها لا تستحق الذكر فلم تبلغ قيمتها أكثر من ثلاثة غروش فترجح والحالة هذه بميزان الاعتبار أنه بمدة قليلة إذا بقي الحال على هذا المنوال يمسى الأمر قاطعاً بزواله فأقول بناءً على ذلك لو وقفت حضرات أولياء الأمور على أحوال دخان البلاد الشامية وعلمت أنه أدنى من الدون وثمانه بخس هكذا لمنعوا هذه الأسباب التي تفضي إلى إبادته وأبقوا أحواله كما كانت قديماً ولم يقيسوه على دخان الأستانة وغيرها الذي يباع بأثمان مجملة قابلة للأرباح ومن المؤكد أن مقاصد الذوات

المشار إليهم إنما هي ترقية أحوال التبعة المحمية في الديار الشامية وغيرها ولا يخفى أنه عند موازنة واردات هذا الصنف الحالية على وارداته السالفة (قبل وضع الدخولية والحصار) يتحقق النقص الذي طرأ على دخله فصلاً عما التحق به من النقصان في كمية مزروعيته ولذلك نتأمل من الذوات المشار إليهم أن يصرفوا عنان أفكارهم السليمة لإزالة السبب الذي يؤخر أحوال هذا الصنف الذي لا يصح إلا في الأراضي المخصوصة المكلف بمؤنتها سنوياً فإذا أهملت ووجدت عديمة المؤنة لا تعود تصلح لزراع هذا الصنف إلا بعد مضي مدة توازي المدة التي تكون أهملت فيها وقد أضرب الزراعون الآن بوجه العموم صفحاً عن الالتفات إلى شراء المواشي التي كان المقصد منها توسيع أراضي الدخان كما كانت قبلاً فنكرر الأمل من همة أولياء الأمور باستدراك هذه الحال التي لم يقتصر ضررها على صندوق الرسومات ومؤنة التاجر والزراع فقط بل التحق أيضاً بالأموال العشرية التي كانت ناهضة للزيادة بواسطة رواج الدخان في ذلك الوقت وقد التحق أيضاً هذا الضرر بتنزيل أسعار الأراضي التي إذا زرع بها غير هذا الصنف لا تعطي حاصلات إيراد يقابل مرتبتها السنوي ومع كوني وقفت على ذلك كله كنت بأثناء جولاتي أرجح أمل الزراع بأنه لا بد للدولة العلية من أن تلغي الأسباب التي تؤخر أحوال هذا الصنف فيعود إلى حالته الأولى وقد أطمعت كثيرين منهم بزراعته حتى أعود وبقية التجار للتجارة به لأن الواحد منا كان في المدة الماضية يجتهد ليحصل من شرائه قسماً كبيراً (بخلاف ما هو جار الآن) وكنا نفرح ونستبشر بالخير عند دنو وقت موسمه ولا نبالي بدفع قيمة رسمه الكثيرة أما الآن فمع عدم معاطاتنا التجارة به نظراً لأحواله لا نستنتج منه إلا الخسران نسأله تعالى أن يغيّر هذه الحالة لما في خير للدولة العلية ورعيتها المحمية أمين اهـ.

### من يافا في ٢٥ حزيران

أنه منذ بضعة أيام في الساعة ٤ نهاراً وجد أبو حمد الدباغ مذبوخاً في دكانه داخل السوق بسكين ذات حدين وهذا الفعل يقضي بالعجب العجاب حيث أن ازدحام الأقدام وقتئذٍ يقتضي منع ذلك داخل السوق بأزاء المارين فكيف ساع ذلك الجاني أن يرتكب هذه الجناية غير منظور من أحد رغماً عن تراكم الناس في السوق وقتئذٍ ولما بلغ ذلك مسامع الحكومة ألفت القبض على بعض جيران المقتول وأخذت تقاريرهم فتبين من بعد الجهد الجهد أن بعضهم رأى رجلاً اسمه سليم أبو زياد كان نازلاً من دكان المقتول فألقت الحكومة المحلية القبض على المتهم وعند البحث وجد أن سليماً المذكور كان يتهدد المقتول في مدة حياته بالقتل بسبب أنه كان أعطى حرمة مسهلاً أفضى بها إلى درجات التلف وبعد فحص الأطباء علم أن المسهل لم يكن السبب الوحيد في إيصال الحرمة إلى تلك الحال بل أن ذلك نشأ عن إسهال طبيعي حدث عليها فجأة وبعد شفاء الحرمة بعشرين يوماً وجد هذا المسكين في دكانه مقتولاً وقرر بعض الجيران أن زوج الحرمة الموما إليها كان خارجاً في وقت وجوده قتيلاً من دكان المقتول وهو الآن وديع السجن وجال استنطاقه بكل صراحة نسأله تعالى أن يكشف الستر عن هذه الحادثة فهو السميع المجيب

وأن بعض الهنود الفقراء حضر إلى هنا صحبة سفينة شراعية وكان طلب من رئيسها أن يجيء به إلى

يافا مجاناً نظراً لفره فأحضره إلى هنا شفقة عليه وعند ألفا مرسى السفينة في المينا أمر رئيسها بعض النوتية بتنزيل القارب إلى البحر فلما أنزل مالت به السفينة وألقته على الرجل الهندي فشج رأسه وسال دمه وبعد برهة وجيزة توفي فألقت الحكومة القبض على الرئيس وأودعته السجن فأخذ يندب سوء حظه الذي قاده إلى هذه المصيبة العمياء وقد قيل لا تصنع خيراً لا تلق شراً

#### من مكاتبتنا في إزمير

قبل تاريخه بثلاثة أيام سافرت الباخرة المسماة سلانيك إلى (باب) حاملة طابور عسكر من العساكر الواردة من (يزعمه) من أفراد الصنف الأول وهم من صنف الطوبجية وقد حضرت باخرتنا الطائف وفيض الباربي لنقل الحاضر من عساكر الصنف الثاني.

وحضر أيضاً مع الباخرة المسماة لطيفة نحو ألف طرد مهمات عسكرية وجميعها ادخرت في المخزن العسكري والآن شاعت أخبار بأنه عن قريب يصير جمع العساكر المستحقة.

نظراً للتهينات الواقعة صدرت إشاعة بوقوع حرب عظيم والآن انقطع جميع الكلام من أفواه الناس من الصغير والكبير إلا من الكلام بحوادث العسكرية والحرب ومجلس الشورى والآن جميع الملة من الكبير والصغير حاصر فكره بهاتين المادتين أي مادة الحرب ومجلس شورى الأمة وجازمة بأن سعادتنا في الحال والإستقبال هي منوطة بإجراء مجلس سواء كانت منسوجة الشورى والحرب مع الذي كان سبباً لإفساد الرعية وإضرارنا.

جميع الذين أعدموا في سلانيك على التحقيق ستة أنفار لا غير (هذا يخالف ما نقلناه قبلاً من أنهم ١٤).

في ساعة تحريره حضرت باخرة حربية نمساوية كبيرة جداً وأسطول إنكليزي وفي ساعة تاريخه سافر الأسطول الإنكليزي إلى بشيكا.

وردت لنا صورة العرض المتقدم لمعالي الصدارة العظمى من جناب عزتو السيد عبد الله أفندي الإدلبي من وجوه الشام وهذا نصه

#### لأعتاب مقام الصدارة العظمى

#### دولتو فخامة أفندم حضرتلري

قد قدمت قبلاً لأعتاب دولتكم عريضة برقية مضمونها

أن جميع المصائب التي ألمت بالبلاد العثمانية لم يكن أصل أساسها إلا ضيق الأحوال المالية وأنه صدرت الإرادة بإحداث أوراق نقود ليصير استعمالها حسب اللوائح التي قدمتها مراراً للباب العالي ولجانب المالية الجليلة تسمى البلاد ---- من المال كافية لرواج الأشغال والآن أعرض لأعتابكم أنه من مدة شهرين أو ثلاثة أشهر قد حدث في جميع ديار عرب بستان خصوصاً في بيروت مصائب عظيمة أحاطت بعموم الأهالي ولاسيما المتعاطين لأسباب الزراعة والصناعة أما التجار فإنهم التزموا أن يبيعوا أملاكهم بخمس ثمنها حيث عزت عندهم النقود وفقدت الأمانة ولذلك أصبح أكثر أغنيائهم فقراء وهكذا أرباب الفلاحة والزراعة فإن حاصلاتهم أمست في غاية ---- لا تأتي بنصف كلفتها ---- الصناعة وقفت بهم الحال وأمساوا غير قادرين أن يكسوا أولادهم العارين من قيمة مشغول أيديهم ليتعيشوا به ويقوموا ليتعيشوا به ويقوموا بأود

نفوسهم فلو أحدثت الدولة العلية أوراق النقدية واتخذت لها محلاً مربوطاً ومكفولاً يحفظه من أهالي البلاد تحت مناظرة البنك العثماني لتحسنت الحال وتخلص كثيرون من ذل السؤال وراجت الأشغال والأعمال أيضاً حيث يعطى الأهالي أوراقاً نقدية بقيمة الأملاك والأراضي التي يصير رهنها ويدفعون اثنين بالمائة فقط في كل سنة ويضاف إلى ذلك من رأس المال خمسة بالمائة تبعاً لخاطر المستدين فبذلك تتخلص أراضي الفلاحة والزراعة من أيدي الذين يضربون عليها فائضاً لا يمكن احتمالها وهوسبعة في المائة كل شهر ويضر ذلك في الغالب على الفلاح فيعطي لهم عوضاً عن ذلك قوائم نقدية فائضها إثنان في المائة في كل سنة فبذلك تكون الدولة العلية أعطت نفوذها وفازت بالحصول على الأمانة إذ تكون أماتت البغض والعدوان ووأزالت المخاتلة والبهتان فيغوص كل في بحور أشغاله وأعماله ويكثر التناسل بين صنوف التبعة العثمانية ويأمن أرباب الصنائع من دخول الأشياء الأجنبية كالأقمشة المقلمة مثلاً سواء كانت منسوجة أو مطبوعة فهي على كل حال تضر بأرباب الصنائع وتحط بعزيمهم فلا يعتنون باتقان مهنتهم فذلك يكون من المهم إصدار الأوامر بمنع إدخال تلك الأمتعة الشبيهة بأمتعة البلاد أو يضرب ٤٠ في المائة رسماً عليها فيكون ذلك وسيلة لتعيش أرباب الصنائع ورواج حالها فماذا من الله تعالى عليها بإلهام الدولة العلية بذلك ومنحتنا تعيين عمال من أهالي الوطن فبلا شك تصبح بلادنا السورية خليقة بتحصيل التقدم والنجاح بأقرب وقت وبنحو خمس سنين تصبح الواردات أكثر مما هي عليه الآن نتيجة الأفكار الصادرة ممن ربي في وسط فلك البلاد السورية وأعلن برسائلته التي عنوانها هكذا - لأي سبب البلاد العثمانية في هذه الحال - وقد شرح جميع الأسباب التي أوصلت البلاد الآن إلى منتهى التأخر وذلك من سنة ١٨٦٠ هذا واسترحم التأمل بمعروضي بما يقتضيه الحال وعلى كل يبقى الأمر والفرمان لوليه أفندم.

في ٢١ حزيران سنة ٩٢ عبد الله

الإدلبي

#### الأستانة العلية

أحسن مولانا السلطان الأعظم إلى صاحب الدولة والسيادة الشريف عبد الله باشا أمير مكة حالاً بالنيشان المجيدي المرصع من الرتبة الأولى وإلى حضرة أخيه الكريم صاحب السعادة والسيادة حسين باشا بالنيشان المشار إليه وإلى حضرة أخيه الثالث صاحب السعادة والسيادة عبد الله باشا بالنيشان المجيدي من الرتبة الثانية.

أن حضرة صاحبة الدولة والعصمة والدة مولانا السلطان المعظم أحسنت إلى والي ولاية خدانود كار حضرة صاحب الدولة ولي الدين باشا بحقة أنفية مرصعة.

فهنا من البصيرة أن الجاني الخبيث حسناً الجركسي كان غرضه المرحوم حسين عوني باشا فقط وبدخوله إلى حجرة المجلس خاطب حضرة الصدر الأعظم بقوله أنت ومدحت باشا لا أخصكم بضرر حيث أنكما أبوا الملة وحاصل ما في البصيرة والوقت بخصوص هذه الحادثة المؤلمة موافق للرسالة البرقية المرسلة من دولة قائمقام السرعة العسكرية إلى رديف باشا أو صاحب الدولة عزت باشا التي أدرجناها في هذا العدد وبعد الصلا

على الجنازتين صار دفنهما بجامع أيوب الأنصاري بكل احترام وتكريم رحمهما الله تعالى

أن سفن دولة إنكلترة في البحر الرومي من المصفحة بلغ عددها ٢٠ قطعة ومجموع نونيتها والعسكر عشرة آلاف نفر ولدولة فرنسا في هذا البحر من السفن المذكورة ٢٤.

أن ديوان الحرب الذي تشكل لأجل محاكمة والي سلانيك سابقاً صاحب الدولة محمد رأفت باشا أكمل مأموريته ونتيجة القرار أن يحرم الوالي المشار إليه مدة سنة من المأموريات وحبس ألي بك مدة سنة ورفع الرتبة عنه وفي ٢٤ جمادى الأولى عاد الديوان المشار إليه إلى الأستانة العلية مع البابور إسماعيل وبناءً على ذلك لم يبق في سلانيك أدني مكر.

أن المذاكرات جارية في صورة توزيع وتحصيل البدلات العسكرية وقريباً يعطى القرار من الباب العالي بهذا الخصوص.

نشرت جريدة البصيرة فصلاً مخصوصاً بعنوان (حقيقت) ملخصه عدم اقتصار الدولة الإسلامية والملة العثمانية إلى قانون جديد ولا إلى مجلس جديد بداعي وجود الشريعة المطهرة الأحمدية والقانون العظيم الإلهي والدستور الكريم السماوي الذي لا يعزب عنه شيء لا في الأحكام ولا في السياسة وأن توفيق رجال كرام لتمشيطه نحصل على كل نجاح وفلاح وإن شاء الله تعالى في العدد الآتي ندرجه حرفياً.

#### حوادث محلية

تعين وكيلاً لمتصرفية لواء البلقاء جناب الماجد الأكرم عزتو أحمد أفندي أبازه رئيس مجلس بلدية بيروت الجدير أن يكون أصيلاً في كل متصرفية جليلة لتصرفاته الحسنة الشهيرة في مأموريات كثيرة أوجبت مضاعفة ممنونية ولاية الأمور منه وشكر الجميع له فنتمنى توفيقه في جميع أعماله وبلوغه منتهى آماله.

ويوم الجمعة صباحاً يتوجه مع البابور النمساوي عن طريق يافا.

بلغنا أن عزتو عزت أفندي متصرف لواء البلقان طلب أن يحضر إلى الشام مركز الولاية.

في الأسبوع الماضي أحضر من الشام إلى بيروت بطاريتا مدافع وطابوران من السواري.

في هذا الأسبوع بيعت أقة الشرائق من ٢٠ إلى ٢٥

تعين رفعتو محرم بك نجل عزتو إسماعيل بك قائمقام حمص سابقاً رئيس كتاب مجلس تمييز لواء بيروت وهو أديب ذكي فنتمنى له التوفيق والنجاح.

وقد عين سعيد أفندي الجاويش كاتباً في المجلس المذكور وأيضاً وهو نجيب مستعد فنرجو له حسن الأحوال.

الأسهم الروملية ٤٦ و ٧٥ والعمومية ١٣ و ٨

أن الإلفة بين التبعة والله الحمد على أحسن ما يكون ولا مكر للراحة غير أن قلة النقدية أوقعت الجميع في أضييق الأحوال فنسأله تعالى أن يهون الأمور ويبدل الأحوال ويزيل الكروب ويفرح القلب.

(عبد القادر قباني)